للمرة الأولى.. «الكنيست» يبحث عن نائب قادر على تشكيل حكومة

الادعاء يتهم نتنياهو بالرشوة وخيانة الأمانة والاحتيال

صورة أرشيفية لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو

عواصم ـ وكالات: وجه المدعي العام الإسرائيلي اتهامات فساد لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مما يثير مزيدا من الغموض بشأن من سيقود البلاد وسط فوضى سياسية بعد إجراء انتخابات مرتين هذا العام من دون التمكن من تشكيل الحكومة الجديدة.

وأعلن المدعي العام أفيخاي ماندلبليت القرار في بيان. وتشمل الاتهامات الرشوة وخيانة الأمانة والاحتيال.

من جهته، نفى نتنياهو ارتكاب أي مخالفات. ولا يلزمه القانون بالاستقالة.

وفي السياق الحكومي، طلب رئيس الدولة رؤوفين ريفلين امس من الكنيست ترشيح نائب قادر على تشكيل حكومة لتجنب إجراء انتخابات ثالثة خلال عام واحد.

وأكد الرئيس الاسرائيلي أنها «المرة الأولى في تاريخ اسرائيل» التي لا يتمكن فيها اي مرشح من تشكيل حكومة، بينما لخصت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الوضع قائلة «ماذا يجري الآن؟ لا أحد يعرف فعليا لأنه لم يحدث من قبل إطلاقا».

والتقى ريفلين رئيس الكنيست يولي إدلشتاين وكلفه بمهمة البحث عن رئيس جديد للحكومة.

التأييد الشعبي للرئيس لم يتراجع رغم التحقيقات حول عزله

الشاهد هولمز: ترامب كان مهتماً بالتحقيق حول بايدن أكثر من أوكرانيا!

ديفيد هولمز المستشار بسفارة أميركا في كييف مدليا بشهادته (رويترز)

عواصم ـ وكالات: زاد المستشار في السفارة الاميركية بأوكرانيا ديفيد هولمز من تعقيد التحقيقات التي يجريها الديموقراطيون في الكونغرس؛ تمهيدا لعزل الرئيس دونالد ترامب، حيث نقل عن السفير غوردون سوندلاند أن ترامب كان مهتما بالتحقيقات حول نشاطات خصمه المحتمل جو بايدن ونجله في أوكرانيا أكثر من اهتمامه بأوكرانيا. وأشار هولمز خلال ادلائه بشهادته أمام لجنة الاستخبارات في مجلس النواب أمس الى ان سوندلاند ابلغ الرئيس بأن نظيره الاوكراني فولوديمير زيلينسكي مستعد للقيام بأي شيء يرغبه ترامب. وذهب هولمز أبعد من ذلك معلنا انه تأكد بنفسه ان المطلوب من الرئيس الاوكراني هو إعلان «متلفز بإجراء تحقيق» حول نشاطات بايدن ونجله، وهو ما يعزز اتهامات الديموقراطيين لترامب بالضغط على زيلينسكي لتحقيق مكاسب في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ورغم الجلسات العلنية المستمرة منذ 5 ايام، كشف استطلاع حديث عن أن حجم التأييد الشعبي لترامب لم يتراجع، وأن الموافقة على تعامل ترامب مع القضايا الاقتصادية يحقق أرقاما قياسية جديدة. وأشار الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة «غالوب» الأميركية لأبحاث الرأي، إلى أن 57٪ من الأميركيين موافقون على قرارات ترامب الاقتصادية، استنادا إلى تحقيق سوق الأسهم ارتفاعات جديدة في مقابل انخفاض معدلات البطالة.

وأوضح الاستطلاع أن نسبة الموافقة على سياسات الرئيس الأميركي ارتفعت إلى قرابة 43٪ هذا العام.

وكانت مسؤولة في البنتاغون ذكرت ان أوكرانيا أعربت عن قلقها من تعليق المساعدات الأميركية في يوليو، ما يعني أن كييف كانت على علم بتجميد المساعدات وقت إجراء المكالمة الهاتفية «الفضيحة» بين الرئيس دونالد ترامب ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، والتي أطلقت التحقيقات الممهدة لعزل الرئيس.

وقالت لورا كوبر، مسؤولة البنتاغون المكلفة شؤون أوكرانيا، في شهادتها قبل هولمز ان كييف أبلغتها بقلقها في 25 يوليو، اي في اليوم نفسه الذي أجرى فيه ترامب مكالمته مع نظيره الأوكراني.

وذكرت كوبر أمام لجنة الاستخبارات في مجلس النواب أنها تلقت رسائل بريد إلكتروني في 25 يوليو تقول ان السفارة الأوكرانية في واشنطن، ولجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب سألتا عن المساعدات. وقالت كوبر: «أستطيع القول ان موظفي السفارة الأوكرانية سألوا «ما الذي يجري بشأن المساعدة الأمنية لأوكرانيا؟»». وعندما سألها النائب آدم شيف ما إذا كان الأوكرانيون «قلقين»، أجابت كوبر: «نعم سيدي».

من جهته، قال نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن المعني المباشر بالضغوط المفترضة التي مارسها ترامب على أوكرانيا لهزيمته، «علمت من جلسات الاستماع أن الرئيس ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يريدان أن أكون مرشحا ديموقراطيا للرئاسة». وأضاف بايدن للحضور في المناظرة الرئاسية الديموقراطية الخامسة في (أتلانتا) مساء أمس الأول «لقد علمت من المحاكمات المتعلقة بالإقالة أن دونالد ترامب لا يريد مني أن أكون المرشح وفلاديمير بوتين لا يريد مني ان اكون رئيسا».

استعراض قوة أميركي قبالة إيران رغم تعهدات ترامب

الحرس الثوري يعلن انتهاء الاحتجاجات واعتقال المحرضين و«الوكالة الدولية» تتهم طهران بعدم التعاون «نوويا»

إيرانيون يتسوقون في أحد الشوارع بطهران (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال خبراء ومسؤولون غربيون إن عبور حاملة الطائرات الأميركية أبراهام لينكولن والمجموعة المرافقة لها مضيق هرمز، يشكل خطوة إضافية في جهود واشنطن لاستعراض قوتها أمام إيران، وتأكيد حضورها العسكري في الشرق الاوسط، وطمأنة حلفائها في المنطقة، رغم اعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب ان الانخراط في المنطقة كان «أسوأ قرار في تاريخ الولايات المتحدة». يضاف ذلك الى سلسلة خطوات سابقة قامت بها واشنطن ومنها اجراء مناورات ضخمة وإنشاء التحالف البحري لحماية خطوط الملاحة من الاعتداءات الايرانية المستمرة منذ شهور، إلى جانب إعلان وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» انها بصدد إرسال آلاف الجنود إلى السعودية لحمايتها من التصرفات الإيرانية «المزعزعة للاستقرار»، للمرة الأولى منذ مغادرتها في 2003.

وقال اندرياكس كريغ الباحث المتخصص في شؤون الشرق الأوسط في كينغز كولدج البريطانية إن «استعراض القوة هذا يوجه بالتأكيد رسالة حزم وقوة بعد أشهر من أعمال التصعيد الإيرانية التي أهانت الولايات المتحدة».

واعتبر الكسندر ماتريسكي الخبير في شؤون الدفاع «من المؤكد أن الولايات المتحدة لن تغادر الخليج. حتى في ظل إدارة ترامب». وأوضح «على الولايات المتحدة أن تحافظ على تهديد ملموس لإيران».

داخليا أعلن الحرس الثوري الإيراني امس، أنه تمت السيطرة على المظاهرات التي شهدتها البلاد خلال الأيام الماضية احتجاجا على زيادة أسعار الوقود، واعتقال المحرضين عليها.

ونقلت قناة «العالم» الإيرانية عن المتحدث باسم الحرس الثوري العميد رمضان شريف القول: «الأحداث التي شهدتها بعض مدن البلاد بذريعة ارتفاع أسعار البنزين، تمت السيطرة عليها خلال ما بين 24 و 72 ساعة، بجهود قوات الشرطة والقوات الأمنية والقوات المسلحة، وتم اعتقال رؤوس الفتنة المحرضين على أعمال الشغب والفوضى».

واتهم شريف «الأعداء» بإثارة الشغب بعد «فشل العقوبات والضغوط الاقتصادية». واستؤنفت خدمات الانترنت في جنوب إيران، بعد أن قطعتها السلطات لأيام على مستوى البلاد خلال الاحتجاجات، بحسب ما قالت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية امس.

وقالت الوكالة: «أعيدت اتصالات الإنترنت إلى إقليم هرمزجان وكل تطبيقات التواصل الاجتماعي تعمل».

لكن شبكة «نتبلوكس» لمراقبة الإنترنت أكدت إن معدلات الوصول إلى الإنترنت في إيران لا تتعدى 8٪.

في المقابل، شن ناشطون إيرانيون في الخارج حملة من أجل مناشدة موقع تويتر حرمان السياسيين من استعمال المنبر بهدف الترويج لرواياتهم.

من جهة أخرى، اتهم المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالإنابة كورنيل فروتا ايران بعدم التعاون مع الوكالة في كشف ملابسات عثور المفتشين الدوليين على جزيئات اليورانيوم الطبيعية في موقع سري إيراني لم تعلن عنه طهران. وقال فروتا في بيان استهل به اجتماع مجلس محافظي الوكالة بڤيينا أمس ان الوكالة واصلت اتصالاتها مع الجانب الإيراني حول تلك الجزيئات لكننا لم نتلق أي معلومات ولا يزال الأمر حتى الآن دون حل. وذكر انه قام بإجراء تحديثات على تقاريره السابقة، لاسيما تقريره الفصلي الأخير الذي قدمه إلى المجلس الذي تم فيه الكشف عن قيام إيران بتثبيت عدد من الأنواع الأكثر تطورا من أجهزة الطرد المركزي في مصنع تخصيب الوقود التجريبي في موقع نطنز ليس فقط لأغراض البحث والتطوير ولكن ايضا لتجميع اليورانيوم المخصب واستئناف عمليات تخصيب اليورانيوم في موقع فوردو.

العراق: مواجهات «الجسور» تتصاعد وقتلى وجرحى بالرصاص وقنابل الغاز

عواصم ـ وكالات: قتل 4 أشخاص على الأقل وأصيب العشرات بجروح وحالات اختناق ليلة أمس، مع استخدام القوات الأمنية العراقية الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع في مواجهة متظاهرين في بغداد، بحسب مصادر أمنية وطبية.

وأفادت المصادر عن «مقتل 4 متظاهرين، أحدهم بالرصاص والآخر بقنبلة غاز مسيل للدموع، خلال مواجهات وقعت على جسري السنك والأحرار».

وأدت الاحتجاجات امس الى إقفال دوائر حكومية ومدارس في محافظات الجنوب العراقي، أبرزها الحلة والناصرية والديوانية والكوت بحسب وكالة فرانس برس.

من جهتها، وجهت القوات الأمنية العراقية في عدد من مناطق العاصمة بغداد امس، نداءات تطالب فيها إدارات المدارس بالمواظبة على الدوام الرسمي وعدم الانقطاع عنه.

وشهدت مناطق بغداد الجديدة والحرية والمنصور، مطالبات من قبل القوات الأمنية بعضها كان عبر مكبرات الصوت بالمواظبة على الدوام الرسمي في المدارس وعدم الانقطاع عنه، فيما بعض المدارس المغلقة أعادت فتح أبوابها ليقتصر الحضور على كوادر الإدارات والتدريس.

وفي السياق، قال شهود عيان لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن حركة المظاهرات والاعتصامات والإضراب عن الدوام في المدارس والجامعات وعدد من المؤسسات الحكومية مازالت تتواصل بمشاركة مختلف القطاعات في مناطق متفرقة من ساحات التظاهر.

وواصلت المدارس والجامعات والمعاهد وعدد من المؤسسات والمحال التجارية إغلاق أبوابها خاصة في المحافظات الجنوبية، فيما شلت الحركة في عدد كبير من الشوارع جراء قطع عدد من الجسور في بغداد والمحافظات لمنع توسع رقعة المظاهرات ما ولد حالة من الاختناقات المرورية.

أنباء سورية

هل تقع حرب بين إيران وإسرائيل انطلاقاً من سورية؟!

ارتفعت درجة التوتر بين إيران وإسرائيل في سورية في الأيام الأخيرة بشكل ملحوظ، وشهد «مسرح العمليات» تطورات حربية مثيرة للاهتمام. فقد شنت الطائرات الإسرائيلية غارات جوية في دمشق وريفها الجنوبي بشكل خاص، شملت مواقع إيرانية وأخرى تابعة للجيش السوري، وتم استهداف مبنى الدفاع الوطني قرب مطار دمشق، والذي تقول إسرائيل انه مقر قيادة عمليات الحرس الثوري في سورية. وهذه الغارات المركزة جاءت ردا على إطلاق صواريخ من داخل الأراضي السورية على الجولان وجبل الشيخ الواقعين تحت الاحتلال الإسرائيلي، وفيما وجهت إسرائيل اتهامات مباشرة الى إيران بأنها تقف وراء إطلاق هذه الصواريخ، رجحت معلومات أن يكون القصف الصاروخي على الجولان بإيعاز من إيران حصل ردا على عمليتين إسرائيليتين ولسببين:

ـ الأول: مباشر وهو استهداف طائرة إسرائيلية مسيرة لشاحنة عبرت معبر البوكمال القائم على الحدود السورية ـ العراقية، ما أدى الى مقتل سائقها. وهذا التطور اعتبرته إيران خطيرا لأنه يهدف الى تقويض أمن العبور على هذا المعبر الحيوي.

ـ الثاني غير مباشر، وهو تنفيذ إسرائيل عملية لاغتيال لأحد قادة الجهاد الإسلامي في دمشق ممن له صلة وثيقة بالحرس الثوري الإيراني، ولكن هذا القيادي، أكرم العجوري، نجا من الاغتيال (قتل ابنه وأصيبت زوجته)، في وقت كان قيادي آخر من الجهاد الإسلامي في غزة هو بهاء أبوالعطا يسقط بضربة إسرائيلية صاروخية.

الرد الإسرائيلي السريع والمعلن عنه ضد أهداف إيرانية في سورية، أرادته تل أبيب رسالة عاجلة الى إيران لخصها وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت على النحو التالي: «إيران حاولت تغيير قواعد اللعب معنا وأفهمناها أننا نرفض ذلك. وأذرع الأخطبوط الإيراني لم تعد لديها حصانة، وفي أي مكان تمتد سنقطعها». يقول معلقون عسكريون إسرائيليون إن إسرائيل فهمت رسالة «صواريخ جبل الشيخ» على أنها تأسيس لمعادلة إيرانية جديدة، وأن إيران اتخذت قرارا بالرد على الضربات الموضعية الإسرائيلية في سورية. وهذا ما لا تقبل به إسرائيل ويدفعها الى الرد ومن دون تردد، لأن عدم الرد سوف يفهم لدى أعدائها على أنه تردد وخوف، وبالتالي سيدفعهم الى تعزيز قوة ردعهم وهامش تحركهم، خصوصا في مجال بناء وتطوير القدرات العسكرية والصاروخية في سورية، وليس واردا لدى إسرائيل التسليم بمعادلة في الجولان مشابهة لما يحدث في قطاع غزة، في إشارة الى المخاطر الكبيرة التي يمكن أن تترتب على الجبهة الشمالية. وستدفع إسرائيل قائد فيلق القدس قاسم سليماني الى إعادة النظر في مشروع زيادة قوته وتموضعه العسكري، وستفهم إسرائيل القيادة الإيرانية بأنها سترد بشكل شديد على أي مس بأمنها وسيادتها، ولن ترتاح عن خوض معركة كبيرة أو حتى حرب.

ويقول الإسرائيليون أيضا ان إطلاق الصواريخ الأربعة يأتي في إطار السياسة الجديدة التي تتبعها إيران منذ أشهر، وتقضي بالرد على أي عملية إسرائيلية، وأن إسرائيل تفكر بالطريقة نفسها في موضوع الرد، وأعلنت حالة استنفار في الشمال لمواجهة أي تطور أو تدهور. ويرى الإسرائيليون أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بسحب القوات الأميركية من سورية بشكل خاص، والخروج التدريجي للقوات الأميركية من منطقة الشرق الأوسط عموما، وعدم الرد المباشر على الهجمات التي تنسبها الولايات المتحدة لإيران في الخليج، خلق وضعا جديدا يشجع الإيرانيين على التمادي أكثر وأكثر. ولا يستبعدون أن يجربوا توجيه ضربات لإسرائيل. وبالتالي، فإن عام 2020 سيكون سلبيا في المنظور الأمني بالنسبة لإسرائيل، بعدما تأسس وضع أمني جديد في الجبهة الشمالية التي باتت تمتد الآن من بيروت حتى طهران، وبذلك انتهت 13 سنة (منذ حرب لبنان الثانية) من الهدوء في المنطقة. انتهت الفترة التي كانت فيها إسرائيل قادرة على العمل في سورية من دون رد إيراني. ففي طهران ليسوا مستعدين للسكوت عن ضربات أكثر بعد الآن، خصوصا في ظل الاوضاع الداخلية المتأزمة، والمأزق الذي يواجهه حلفاؤها في العراق ولبنان. وبالتالي فإن انعطافا استراتيجيا طرأ مؤخرا، وبعد عدة سنوات كانت جيدة لإسرائيل، كانت فيها أيدي إيران مكبلة بشكل كبير، وهي تظهر اليوم جرأة متزايدة. وعلى الجمهور الإسرائيلي أن يعلم أنه بعد سنوات هادئة قد يجد نفسه أمام بداية واقع أمني جديد.

قصف يطول مخيمات نازحين قرب الحدود التركية.. وروسيا تسيطر على قاعدة أميركية

الأمم المتحدة: الوضع الإنساني في سورية «مأساوي»

بقايا الصاروخ السوري الذي ضرب مخيم القاح للنازحين قرب الحدود التركية (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعربت الأمم المتحدة مجددا عن قلقها إزاء الأوضاع الإنسانية في جميع أنحاء سورية، ووصفتها بـ «المأساوية».

وأوضح المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك ـ في مؤتمر صحافي بمقر المنظمة الدولية بنيويورك، أوردته قناة (سكاي نيوز) الإخبارية ـ أن أكثر من 11 مليون سوري وأكثر من 6 ملايين نازح بحاجة إلى المساعدة.

وقال المتحدث: «نشعر بقلق خاص بشأن سلامة وحماية حوالي 3 ملايين شخص في (إدلب) والمناطق المحيطة بها شمال غربي البلاد، بمن فيهم حوالي 1,6 مليون شخص من النازحين داخليا». وأضاف: «منذ نهاية أكتوبر الماضي، أثرت زيادة الغارات الجوية والقصف على عشرات التجمعات السكانية في محافظات إدلب وحماة وحلب واللاذقية».

وتزامن التحذير الأممي مع قصف عنيف جديد طال نازحين لجأوا منذ سنوات إلى مخيم القاح قرب الحدود التركية، حيث حصدت ضربة صاروخية نفذتها قوات الحكومة، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، حياة 16 مدنيا بينهم 8 أطفال و6 نساء من عائلات تقيم في خيم عشوائية بمخيم للنازحين في قرية قاح في محافظة إدلب. وبدا حجم الأضرار في المخيم الذي يؤوي 3800 شخص موزعين على عشرات الخيم المغطاة بشوادر بلاستيكية زرقاء أو بيضاء اللون، كبيرا.

في سياق آخر، أعلنت روسيا أمس انها سيطرت على قاعدة أخرى كانت بحوزة القوات الأميركية قبل ان تنسحب من شمال سورية.

وقالت الشرطة العسكرية الروسية أمس إنها سيطرت على قاعدة «صرين» الجوية قرب مدينة «منبج» في حلب، مضيفة أن هذه الخطوة تأتي ضمن «إطار توسيع النشاط الروسي في الشمال السوري».